

شرح ألفية ابن مالك - الدرس الثالث والخمسون - ((تتمة باب الاستثناء)) 350

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد رب الله خير مالك. مصليا على النبي المصطفى واله واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها نحوية تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البذل بوعد منجزين. وتقتضي رضا بغير سدي فائقة الفية ابن معطيه - [00:00:00](#) وهو بسبق حائز تفضيلا. مستوجب ثنائي الجميلا. والله يقضي بهبات وافرة لي وله في درجات الاخرة واستثني ناصبا بليس وخلاء وبعداوة يكون بعد لا. واجرر بسابقا يكون ان ترد. وبعد منصب - [00:00:30](#) وانجرار قد يرد وحيث جرافهما حرفان كما هما ان نصبا فعلان. وكخلا حاشا ولا اتصحب ما وقيل حاشا وحشا فاحفظهما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه. يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق - [00:00:59](#) قطرها لا يحسب رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. وبعد فقد وقفنا - [00:01:25](#) في الفية ابن مالك رحمه الله رحمة واسعة ونفعنا بعلمه في الدارين امين وقفنا عند قوله واستثني ناصبا بليس وخلا وبعدا وييكون بعد لا رتبة البيت يا سيدنا الشيخ زكريا. نعم - [00:01:39](#) يقول الشيخ رحمه الله واستثني ناصبا بليس. اولا ليس يا اولادي كما نعرف هي فعل ناسخ يفيد النفي من اخوات كان وهي الوحيدة التي تفيد النفي من اخوات كان احيانا - [00:01:56](#) تستعمل في اسلوب الاستثناء اقول حضر القوم ليس زيدا هنا تستعمل اسلوب استثناء انه ما قبلها مستثنى منه وما بعدها مستثنى قدر فعل ماضي القوم فاعل. ليس فعل ناسخ في الاستثناء - [00:02:13](#) زيدا خبرها منصوب قال واستثني ناصبا بليس يعني المستثنى الواقع ليس يجب نصبه لماذا يجب نصبه؟ لانه اصبح خبرا ليس وخبر ليس منصوب لان كانه واخواتها ترفع الابه؟ الاسم او تنصب ايه؟ الخبر - [00:02:37](#) صح يا ولادي اين اين اسمها اسمها ضمير مستتر تقديره هو يعود على البعض المفهوم من الكل عندما اقول حضر القوم ليس زيدا يعني ليس بعضهم زيدا ان كلمة حضر القوم يعني حضر كل القوم - [00:02:55](#) اذا استثنينا منهم او من بعضهم زيد وده على غير القياس. يعني احنا الشيخ ابن مالك لما قال ومن ضمير رفع ما يستترك افعال اوافق ترتبط اذ تشكره. صح ولا لا - [00:03:11](#) وعرفنا ان الضمير اذا كان هو او هي بمستتر جوازا. لا هنا مستتر وجوبا اه فهمت ولا لا؟ لما اقول زيد قام يعني هو انتقامت يعني هي ده مستتر جوازا - [00:03:25](#) هنا الضمير ده مستتر وجوبا عائد على البعض المفهوم من الكل. ادي معنى كلام الشيخ واستثني ناصبا بالايسر قال وخلا وبعدا خلى وعدى اقول حضر القوم خلا زيدا عدا زيدا - [00:03:36](#) اكون حاضرة فعل ماض والقوم فاعل. خلا فعل فعل بس جامد يعني فعلا ما اقولش خلع يخلو يعني طيب خلا زيدان مفعول به يبقى هنا ينصب المستثنى على انه مفعول للفعل خلا - [00:03:57](#)

صح والفاعل ضمير مستند تقديره هو يعود على البعض المفهوم من الكل الذي قلناه في ليس صح ولا لا وكذلك عدا فعدا اخت خلا بالضبط لكن النصب هنا ليس واجبا كليس - [00:04:18](#)

هيأتي ان اذا سبقت بمال مصدرية فعندئذ يجب النصر فهمت ولا؟ يجب ايه فاذا خلا يعني خلا وعدا لم تسبق بماء المصدرية تتردد بين الفعلية والحرفية. اقول حضر القوم خلا زيد - [00:04:36](#)

او خلا زيدا فهمت ولا لا طيب وبيكون بعد لا. اذا يكون دي اللي هو فعل ناسخ من كانه ناقصة تستعمل آآ تستعمل اسلوب باستثناء بشرط ان تسبق بلا النافية ليست لم ولا لم - [00:04:56](#)

ولا لافي ان لا بلاء النافية اقول حضر القوم لا يكون زيدا يعني لا تسبق بلاء النافية ولا بلم ولا بلمة ولا بلن لا تسبق فقط ولزلك يقول اهو وبيكون بعد لا تحديدا - [00:05:17](#)

فهمت ولا لا؟ اقول حبر القوم لا يكون زيدا هنا مستثنى منصوب. لماذا وجب نصبه لانه خبر يكون خلاص وازرر ها بسابقي يكون. شف الجمال اهو واجر بسابقي يكون. الذي قبل يكون هو ايه؟ عدا وخلا. صح ولا لا؟ بسابقي - [00:05:35](#)

بسابقين مسمى اللي هو عادة وايه واجرر بسابقي يكون ان ترد اذا اردت يعني انت مخير فيجوز ان تقول حضر القوم خلع زيد كما قال الشاعر خلا الله لا ارجو سواك - [00:05:59](#)

خلاص واجرر بسابقي يكون ان طرد خلاص ان ايه يعني يجوز الجر ويجوز الايه؟ النصب وبعد ما اللي هي المصدرية انصب وجوبا انصب ايه تقول اه شفت كل شيه ما خلى الله باطل. كل شيه ما خلى الله فلفظ الجلالة منصوب على التعظيم اهو. كل ما قال الله - [00:06:15](#)

وانجرار قد يرد لعله سيدنا الكسائي هو الذي ايه رأى هذا يعني اه عندما يقول لحضر القوم خلا زيد وعاد زيد فخلي وعدا حرفا جر ولم يحفر في سموه الجر بهما - [00:06:43](#)

وانما حاكاه الاقفش ماشي حاضر اكمل يا حمو واسألني حاضر المهم ايه ده المشهور يا ولاد لما تصبغ اجاز الكساء للجر بهما بعد ماء على جعل ما زائدة يعني سيدنا - [00:07:09](#)

الكسائي رحمه الله يعني اما اقول ما حضر حضر القوم ما خلا زيد حضر قوم ما خلع يا اولادي على ان ما دي زائدة على ان مازا ايه؟ زائدة ده قول حكاة مين - [00:07:24](#)

الكسائي خلاص طيب يبقى احنا عرفنا هذا معنى وان جيرانا قد يريد قد اه قد فيه للتقليل اشارة الى قول الكسائي يبقى اذا سبقت خلا وعذاب بما المسطرية وجب الايه؟ النصب بهما - [00:07:40](#)

لكن الكسائي حكى الجرة بهم. تفضل يا شيخ عبد العزيز هو الشيخ بيقراً الان في قوله تعالى عما قليل ليصبحن نادمين خلاص؟ فيما رحمة من الله لنت لهم في اية تالته - [00:07:57](#)

ها يبقى عما قليلين او عن ما قليل فيما رحمة من الله لنت لهم ها فبنقضي ميثاق فيما نقضيه؟ ايوة فيما نقضهم هو الشيخ بيقول يعني انه ما تزداد بين الجار والمجرور - [00:08:28](#)

دي ماء اللي هي تزداد يعني فاشوف اصلها عن قليل صح ولا لا فاصبحت ماء زائدة لم تؤثر يعني دخولها كخروجها بس هي تفيد التوكيد هو اللي من رد على الكسائي - [00:08:48](#)

من رد على الكسائي قال يعني كيف تقول ان ماء زائدة هنا خلاص لما يدخل عليه حرف جر فعلى اية حال اذا كان ده كلام سمعه فمن سمع حجة على من لم يسمع - [00:09:00](#)

وبرضو الشيخ بيقول رده على السماع ان كان سمع يعني هم لا عاجبهم كده ولا عاجبهم كده ان كان سمع برودو يقول لك ده شاز. الله! ما هو الشاز يا مولانا عشان تفهم كلمة شاز. مش شاز يعني وحش - [00:09:20](#)

الشاز يا سيدنا يعني تكلم به فصيح خلاص؟ لكن ليست بالكسرة. يعني خالف من هو افصح منه او خالف المشهور يعني. يعني مسلا عندنا ام عقيل طب لو انا لما كانت يعني ترقص ولدها عقيل ابن ابي طالب اللي هو ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام ما كان طفل

قالت انت تكون ماجد فعلماؤنا قالوا كان تزداد بين تزداد بين شيئين متلازمين بشرط ان تكون بلفظ الماضي مش بلفظ المضارع زي ما قالوا ايه لما قال العلماء ما كان اكرم زيدا - 00:09:53

وفي الالفية يا مولانا ما كان اصح علم من تقدم. صح ولا لا ما كان اصح ما اصح ده اسلوب تعجب يعني. فزيتت بينما التعجب. لكن ام عقيل وهي عربية فصيحة لم تخالط العجم - 00:10:17

قالت ايه؟ انت تكون ماجد يعني سيد فهمتوا ولا لا فزادتها بلفظ الايه؟ المضارع. لكن هي خالفت ايه خالفت المشهور لكن تكلم بفصاحتها او ده اسمه ايه يا مولانا ايه؟ شاذ - 00:10:31

والشيخ ما قال لك قد يرد انجرار قد يرد تأخرت وفتح التقليد بايه وجه للاعتراض؟ انا ما اعرفش سؤال ثاني اتفضل واستثني ناصبا برئيسه الشيخ ببسأل عشان صوتك مش طالع انا بترجم يعني - 00:10:48

لا مش هات صوتك عشان يطالع السؤل يطالع الشيخ بيقول لي فين العامل؟ يا ترى العامل الاستثناء ولا العامل ليس ما هو مش قال لك يا مولانا ان يجب نصب المستثنى - 00:11:19

ليه العلة قال انه خبر يا ليس يبقى ليس زي ما هي العاملة في الخبر خلاص هي برضو العاملة في المستثمر يا مولانا لما اقول ايه؟ ليس زيد عالما مين اللي رفع يزيد ونصب عالما؟ هي ليست - 00:11:39

هو نفسه سمسي هناك نصابتها على ان خبرها ايه نعم مستثنى وخبرها برضه ولو قلت لك المستثنى الواقع بعد لا يكون وبعد ليس يجب نصبه على ان خبر لهما خلاص - 00:12:00

بل عامل مين الحمد لله والكلام يا مولانا في عادة وخلاء ما هو قال يعني اذا سبقت بماء يجب النصب على انهم خبر لخلاء عفوا لانه مفعول به مفعول به صح ولا مفعول ايه به - 00:12:15

طيب اذا لم تسرق بما قال يجوز النصب والجر تتردد بين الحرفية والايه والفعلية ولزلك هنقول ان ترد يعني انت مخير يقول قال الله او حضر القوم خلا زيدا خلا زيد يجوز الامر ان - 00:12:36

كده ولا ولذلك يا شيخنا لما ذكر الشيخ حروف الجر الهاك حروف الجر وهي من ذكر فيها خلا وعادا وحاشد خلاص طب ازاي ما هي ما سبقت سبقت في الاستثناء على انها افعال - 00:12:54

ثم بعد ذلك اتى بها هنا على انها حروف يعني يلا هات اللي بعده يا سيدنا. يلا ها اه يا سلام سهل ده وحيث جرافهما حرفان وحيث جرف ايه يعني اذا كان الاسم الواقع بينهم مجرورا فهما حرفان - 00:13:07

صح ولا لا وحيث وحيث جرى فهما ايه؟ طيب كما هما ان صبا فعلة شفتوا الجمال يقول يعني ان جاء ما بعدهما منصوب يبقى مما فعلها. وان جاء بعدهما منصوب ايه حرفا - 00:13:26

هات اللي بعده وكخلا حاشا ولا تصحب ماء. عايز يقول لك انه خلا زيتها بالضبط حاشا ده ايه بالضبط ايه حاسب بس هي لها ميزة خالدي لا تصحب ماء ما تقولش حضر القوم حاشا زيدا - 00:13:40

تقول حاشا زيدا او زيدا فاذا نصبت ما بعدها يبقى على انه حاشا فعل واذا جريت يبقى حرف هذا معنى ايه؟ وقيل حشا وحاشا فاحفظهما. يعني عايز يبين لك اللغة يعني - 00:14:00

يعني حاش ها وبعد كده ايه؟ حاشا. مش كده اما في قوله تعالى حاشا لله فقلنا حاشا لله يعني تعظيم الله عز وجل. يعني ده مش اسلوب ايه استثناء ده انت اصبت عظيم - 00:14:14

اه لله سبحانه وتعالى آآ المهم ان الشيخ ابن عقيل رحمه الله يقول وقد صحبتها ماء قليلا طبعا هو يرد هنا على الناظم مصنف نفسه ان هو يقول كخلع ايه؟ وكخلع حاشا ولا تصحب ماء - 00:14:28

طبعا ولا تصحب ماء هذا على الاطلاق. يعني الشيخ اطلق هذا الحكم يعني لكن ابن عقيل قال وصهقت صحبتهما قليلا ففي مسند ابي امية الطرطوسي عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسامة احب الناس الي ما حاشا - 00:14:49

فاطمة خلاص بيقى ايه سبقت هنا ايه دماء وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وافصح العرب صلى الله عليه وسلم. ويقول الشاعر
رأيت الناس ما حاشا قريشا فان نحن افضلهم - [00:15:08](#)
تعالى ويقال في حاشا حاشا وحشا يعني دي لغة من اللغات هذا والله اعلى واعلم صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين - [00:15:21](#)